



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة

نموذج توجيهي لإعداد تقارير المراجعة الوطنية

أ. مقدمة

يهدف هذا النموذج إلى توجيه جهود الدول العربية لإعداد تقارير المراجعة الوطنية لتنفيذ [خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة](#) على الصعيد الوطني. وقد تمت مناقشة والاتفاق على منهجية إعداد تقارير المراجعة الوطنية والأسئلة المتضمنة في هذا النموذج خلال "ورشة بناء القدرات حول المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد" والتي عقدتها الإسكوا بمشاركة نقاط الاتصال الوطنية حول كبار السن يوم 8 نيسان/أبريل 2021.

يوفر القسم الأول لمحة سريعة حول المنهجية المقترحة لإعداد تقارير المراجعة الوطنية. فيما توضح الهيكلية المقترحة تقسيم التقرير الوطني وتوفير أسئلة توجيهية لمساعدة الدول في تحضير التقرير. تتضمن الهيكلية المقترحة مقدمة، وتعريفاً سريعاً لكبار السن والهيكلية المؤسساتية المعتمدة في كل دولة، فيما تركز الأقسام الثانية والثالثة والرابعة على القضايا والأهداف الواردة ضمن توجهات الخطة ذات الأولوية، تحديداً كبار السن والتنمية، الرعاية الصحية، والبيئة التمكينية الداعمة. ويمكن للدول إرفاق الاستراتيجيات والسياسات العامة لكبار السن بتقارير المراجعة الوطنية.

ب. منهجية إعداد تقرير المراجعة الوطنية

بالنسبة إلى منهجية إعداد التقارير الوطنية:

- من المهم ضمان التنسيق مع مختلف لوزارات المعنية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة.
- نشجع الدول على اعتماد نهج تشاركي قدر الإمكان في إعداد التقرير الوطني مع أصحاب المصلحة المعنيين بحسب ما جاء في [قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 2020/8 حول طرائق رابع استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002](#).
- بالنسبة إلى الأسئلة المتعلقة بالبيانات والمعطيات الإحصائية، يمكن تضمين أحدث البيانات المتوفرة، وبقدر الإمكانيات المتاحة، توفيرها مفصلة بحسب العمر، والجنس، وغيرها من المؤشرات (مثلاً حالة الإعاقة، الدخل، مكان الإقامة...). في حال لم تتوفر هذه البيانات يرجى الإشارة إلى ذلك بوضوح للمساهمة في الإضاءة على نقص المعلومات.
- المهلة الزمنية المحددة لتقديم تقارير المراجعة الوطنية إلى الإسكوا: **30 أيلول/سبتمبر 2021**

ج. الهيكلية المقترحة لتقرير المراجعة الوطنية

أولاً - مقدمة (1-2 صفحات)

من المفيد أن تتضمن المقدمة معلومات حول الجهة التي أعدت التقرير الوطني والمنهجية المعتمدة في إعداد التقرير الوطني. ويمكن أن تتضمن المقدمة موجزاً سريعاً عن أولويات كبار السن في السياق الوطني وأبرز منجزات الدولة في هذا المجال.

(المجلس الوطني لشؤون الأسرة)

تأسس المجلس الوطني لشؤون الأسرة بإرادة ملكية سامية بحيث ترأس مجلس أمناءة جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة، وتأسس بموجب قانون رقم (27) لعام 2001، وتتمثل رؤيته بايجاد بيئة معززة تمكن الأسرة الأردنية من تحقيق استقرارها ورفاهها. ولتحقيق أهدافه يعمل المجلس على المساهمة في رسم وتوجيه السياسات العامة، ودعم الجهود لتعزيز مكانة الأسرة الأردنية وتعظيم دورها والمحافظة على موروثها القيمي والحضاري. ومن أبرز المجالات التي يعمل عليها المجلس "كبار السن"، فمن خلال الاستراتيجيات والخطط والبرامج التي يعمل عليها يسعى المجلس لجعل قضايا كبار السن ضمن أولويات النتائج والتوصيات الرئيسية للدراسة

وعمل المجلس بنهج العمل التشاركي من خلال تشكيل اللجنة الوطنية لكبار السن في العام 2012 والتي تضم كافة المؤسسات المعنية على تنفيذ العديد من الأنشطة والانجازات؛ فشكّلت وثيقة الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (2018-2022) منظومة وطنية متكاملة جنباً إلى جنب مع الوثائق والاستراتيجيات الوطنية الأخرى التي تعمل على تنفيذها الجهات المعنية من أجل النهوض بقضايا كبار السن في الأردن في شتى مناحي الحياة. كما وجاء اقرار الحكومة الأردنية لنظام رعاية كبار السن لعام 2021 انجازاً وطنياً مهماً، والذي بموجبه سيتم انشاء صندوق لكبار السن لتقديم خدمات اجتماعية ونفسية واجتماعية وصحية.

ولعل الإنجاز الأبرز الذي قامت به الحكومة الأردنية خلال عام 2016، بأن تم إصدار التوجيهات اللازمة لفتح عيادات لتوفير الاشراف الطبي المباشر والعناية الصحية لكبار السن في دور الرعاية الإيوائية التي تحتضن المُسنين، والبالغ عددها (10) دور رعاية، منها (6) تابعة للقطاع التطوعي، و(4) دور تابعة للقطاع الخاص. حيث سيتم تغطية عيادات دور الرعاية للمُسنين بالخدمات الصحية من خلال أطباء وممرضين وأخصائيي تغذية ونفسيين وباحثين اجتماعيين وفق برنامج محدد تضعه مديريات الصحة في المحافظات التي تتواجد بها هذه الدور وبواقع يوميين في الأسبوع. بالإضافة الى شمول كبار السن (60) فما فوق في مظلة التأمين الصحي.

ثانياً - القسم الأول: تعريف كبار السن والهيكلية المؤسساتية (3-5 صفحات)

- 1- ما هو العمر المعتمد في بلدكم للتعريف بكبار السن؟
- 2- ما هو عدد ونسبة كبار السن في بلدكم 60 عاماً وما فوق مفصلة حسب الفئة العمرية والجنس والوضع العائلي؟
- 3- بالإضافة إلى المكتب الوطني للإحصاء، هل هناك مؤسسة أو وحدة متخصصة (مركز أو مرصد) يعنى بجمع البيانات حول حالة كبار السن في بلدكم؟
- 4- هل تم إجراء مسح أو تعداد سكاني عام يتضمن جمع بيانات حول كبار السن منذ عام 2017؟

(اجابات الاسئلة من 1 - 4):

قامت دائرة الاحصاءات العامة باجراء آخر تعداد سكاني خلال العام 2015 ، ومعظم البيانات تم الى بيانات دائرة الاحصاءات ومن بيانات التعداد. الرجوع

بالنسبة للتعريف المعتمد: ينسجم تعريف الأردن لكبير السن مع تعريف الأمم المتحدة لهذه الفئة، حيثُ عُرف على أنه كل من بلغ الـ60 عاماً من العمر، ووفقاً للمعلومات الواردة بحسب تقارير هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية فقد تبين أنّ هناك ما يزيد عن 700 مليون نسمة أعمارهم تتجاوز الـ60 عاماً.

وتُشير التقارير ذاتها أيضاً إلى أنّه وبحلول عام 2050 سيصل هذا العدد إلى ملياري نسمة، أي نسبته 20% أو يزيد من مجموع سكان العالم.

بلغ تعداد كبار السن (60+ سنة) في الأردن لعام 2015 حوالي 518757 نسمة، شكلت الإناث المُسنات ما نسبته 49.1%، في حين شكل الذكور ما نسبته 50.9%، علماً بأن معدل العمر المتوقع عند الولادة لدى الإناث يفوق الذكور بحوالي سنة ونصف، إذ بلغ هذا المعدل للإناث 74 سنة وللذكور 72.5 سنة. هذا وسجلت نسبة كبار السن في الأردن ما نسبته حوالي 5.4% وفق التعداد السكاني لعام 2015، في حين أن نسبة كبار السن (65+ سنة) قد بلغت حوالي 3.7%، مقابل 5.2% و 3.2% لكلا الفئتين العمريتين على التوالي وفق التعداد السكاني السابق لعام 2004. وتُشير التقديرات الصادرة عن مؤسسة ساعدوا المُسنين الدولية Help Age International، إلى أن نسبة كبار السن في الأردن (60+) سنة سوف تكون في تزايد عبر الأعوام القادمة، حيث من المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 8.6% مع نهاية عام 2030 وإلى ما نسبته 15.8% مع نهاية عام 2050.

وبحسب تقرير الأردن بالارقام الذي اعدته دائرة الاحصاءات العامة بلغ عدد سكان كبار السن (60) فما فوق 2588,100 نسمة يشكلون ما نسبته 5.5% من التعداد السكاني حتى نهاية عام 2020.

- 5- ما هي الوزارة أو الإدارة المناط بها وضع الخطط وتنسيق الأنشطة المتعلقة بكبار السن؟ هل تم تخصيص موازنة مخصصة لها لتنفيذ البرامج المتعلقة بكبار السن؟ هل هناك تحديات تواجه تمويل هذه البرامج؟
 - 6- هل هناك لجنة وطنية معنية بقضايا كبار السن؟ متى أنشئت وما هي مهامها؟ هل لديها ميزانية خاصة بها؟ هل تضم اللجنة ممثلين عن جهات حكومية وجهات غير حكومية (يرجى تحديد الجهات الممثلة)؟
 - 7- هل لديكم قانون كبار السن، سياسة وطنية شاملة أو استراتيجية مختصة بقضايا كبار السن (يرجى تزويدنا بنسخة عنها أو الرابط الإلكتروني الخاص بها)؟ متى اعتمدت؟ هل يوجد خطة تنفيذية لها؟ ما هي الصعوبات والتحديات التي تعيق تنفيذ هذه السياسة/الاستراتيجية؟
- (اجابات الأسئلة من 5 – 7)

¹ <http://www.helpage.org/global-agewatch/population-ageing-data/country-ageing-data/?country=Jordan>

² كبار السن ممن هم فوق الستين عاماً.

تعنى وزارة التنمية الاجتماعية ومن خلال قسم كبار السن بفة كبار السن، كما انها تشرف على دور الايواء والبالغ عدد (9) دور بحيث بعضها تعمل تطوعي وبعضها خاص، بحيث تقوم بشراء خدمات لكبار السن في بعض دور الايواء التطوعية لتستطيع الدور الاستيفاء باحتياجاتهم، كما انها تعنى بمتابعة كبار السن الذين لا ماوى لهم ووضعهم في دور الرعاية، ومتابعة حالاتهم.

ويسعى الأردن الى ايجاد قانون لحقوق كبار السن، وهو ضمن التوجهات المستقبلية للعمل عليها. ولكن لديه استراتيجية وطنية لكبار السن اعد استراتيجيته الاولى خلال العام 2008 وجاءت خطتها التنفيذية للاعوام 2009 – 2013 ومن ثم طور الاخرى في العام 2017 وجاءت خطتها التنفيذية للاعوام 2018 – 2022، ويعمل حاليا على تقييمها وتطوير استراتيجيته للاعوام الخمسة المقبلة، ويقوم المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالتنسيق لهذه الاستراتيجية حيث قام بتشكيل لجنة وطنية لكبار السن في العام 2012 تم تشكيلها بقرار من رئاسة الوزراء للمتابعة على تنفيذ الأنشطة في الخطط التنفيذية للاستراتيجيات المطورة، ويمثل اعضاؤها كافة المؤسسات الوطنية من وزارات ومجالس ومؤسسات مجتمع مدني ودور رعاية، وتتمثل ب(المجلس الوطني لشؤون الأسرة، رئاسة الوزراء، وزارة التعليم العالي، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الأوقاف، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة النقل، وزارة الإدارة المحلية، وزارة الداخلية، إدارة حماية الأسرة، دائرة قاضي القضاة، دائرة الإفتاء العام، مؤسسة الضمان الاجتماعي، الخدمات الطبية الملكية، صندوق المعونة الوطنية، دائرة الإحصاءات العامة، أمانة عمان الكبرى، المجلس الصحي العالي، المجلس الأعلى للسكان، المجلس الترميضي الأردني، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعاقين، المركز الوطني لحقوق الإنسان، اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، معهد العناية بصحة الأسرة والطفل، منتدى الرواد الكبار، جمعية الأسرة البيضاء، جمعية دارات سمير شما للمسنين، صندوق الأمم المتحدة للسكان)، لتنفيذ مكونات الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية لكبار السن وتحديثها وتطويرها باستمرار، مع الإشارة إلى عدم وجود ميزانية خاصة للجنة، وانما تنفذ الأنشطة ضمن موازنة كل مؤسسة.

ومن أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ أنشطة الخطط التنفيذية؛ الدعم المادي حيث من المعروف انه ما زالت قضايا كبار السن تواجه تحديا في ايجاد دعم لها بحيث لا تحظى كما تحظى قضايا الطفولة والمرأة والشباب الدعم. ومؤخرًا قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال العام 2020 بمراجعة للخطة التنفيذية للاستراتيجية في ظل جائحة كوفيد 19 ووجد من أبرز نتائجها عدم شمول محاور الاستراتيجية وخطتها التنفيذية على بند للامرات والمخاطر، كالازمة الحالية المتعلقة بجائحة كورونا واثارها الكبيرة على كبار السن على جميع الاصعدة.

ثالثاً - القسم الثاني: كبار السن والتنمية (7-10 صفحات)

أ. الحماية الاجتماعية، الاستقلالية المالية، وضمان الدخل

- 8- ما هو سن التقاعد المعتمد في بلدكم للرجال والنساء في القطاع العام والخاص؟ ما هو عدد الرجال والنساء الذين يتقاضون معاشاً تقاعدياً؟ ما هي نسبتهم من مجموع كبار السن؟
- 9- ما هي نسبة الرجال والنساء في سن العمل اليوم المشمولين في برامج التقاعد؟

(اجابات سؤال 8 و 9)

يعمل حالياً في المملكة الأردنية الهاشمية ثلاث أنظمة تقاعد؛ هي التقاعد المدني والتقاعد العسكري ونظام الضمان الاجتماعي. هذا، وفي ضوء البدء منذ عام 2003 بالحاق كافة من تم توظيفهم في القطاعين المدني والعسكري لشمولهم بأحكام قانون الضمان الاجتماعي، فمن المتوقع الانتهاء من العمل بنظام التقاعد المدني والعسكري مع نهاية عام 2045 لتصبح مؤسسة الضمان الاجتماعي هي مظلة التقاعد الرئيسية والشاملة لكافة المتقاعدين. ويعتبر سن (55) للمرأة هو سن التقاعد وسن (60) هو سن التقاعد للرجل بحسب قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته رقم (1) لسنة 2014.

وقد بلغت مظلة التقاعد الوطنية الشاملة لكافة كبار السن الذين يستلمون رواتب تقاعدية (ضمان اجتماعي وتقاعد مدني وعسكري حكومي) ما نسبته 74.7% حتى نهاية عام 2013.

- 10- هل يستفيد الزوج أو الزوجة من المعاش التقاعدي لشريكه ومن مخصصات التأمين الاجتماعي الأخرى في حال وفاتهم؟

بحسب قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته رقم (1) لسنة 2014 فإنه في حالة وفاة الزوج فإن الزوجة تستطيع ان تحصل على الراتب التقاعدي للزوج ولكن لا يسمح القانون ان يحصل الزوج على الراتب التقاعدي للزوجة الا بشروط وذلك كما ورد في المادة (81) من القانون ونصوصها وذلك كالتالي:

أ. يصرف النصيب من الراتب للمستحقين المبينين أدناه وفقاً للشروط التالية:
أ- أرملة كل من المؤمن عليه أو صاحب راتب التقاعد أو صاحب راتب الاعتلال وبناته وأخواته العازبات والأرامل والمطلقات عند الوفاة، ويوقف نصيب أي منهن عند زواجها ويعاد لها في حال طلاقها أو ترملها

ب - زوج كل من المؤمن عليها أو صاحبة راتب التقاعد أو صاحبة راتب الاعتلال المتوفاة شريطة أن يكون مصاباً بالعجز الكلي وأن لا يكون له أجر من عمل أو دخل من مهنة أو راتب تقاعدي آخر يعادل نصيبه من راتب تقاعد أو راتب اعتلال زوجته المتوفاة فإذا كان ذلك الأجر أو الدخل أو الراتب التقاعدي أقل مما يستحقه من ذلك الراتب يصرف له بمقدار الفرق بينهما، ويوزع ما تبقى من الراتب على المستحقين الآخرين طبقاً للأنصبة المحددة بهذا القانون دون أخذ الزوج بعين الاعتبار في ذلك التوزيع.

- 11- هل هناك سياسة أو برنامج يشجع على التقاعد المبكر؟ يرجى التفصيل

عمدت المؤسسة إلى الحد من ظاهرة التقاعد المبكر عن طريق:

- رفع سن التقاعد المبكر إلى 50 سنة لكل من الذكر والأنثى.

- عدم السماح لصاحب راتب التقاعد المبكر الأردني بالجمع بين الراتب التقاعدي وأجره من أي عمل مشمول بأحكام القانون إلا بشروط محددة.
- عند احتساب راتب التقاعد المبكر يتم أخذ متوسط الأجر الشهري الذي اتخذ أساساً لتسديد اشتراك المؤمن عليه خلال الستين اشتراكاً الأخيرة، علماً بأنه عند احتساب راتب التقاعد الوجوبي يتم أخذ متوسط الأجر الشهري الذي اتخذ أساساً لتسديد اشتراك المؤمن عليه خلال الستة وثلاثين اشتراكاً الأخيرة.
- يخفض راتب التقاعد المبكر وفقاً لسن المؤمن عليه.

12- ما هو عدد ونسبة كبار السن الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني مفصلة حسب الجنس؟

وفقاً لآخر بيانات متوفرة حول مسح نفقات ودخل الاسرة لعام 2010 الذي قامت به دائرة الإحصاءات العامة، فقد بلغت نسبة الفقر على مستوى المملكة (نسبة الأفراد الذين يقل انفاقهم عن متوسط خط الفقر المطلق) 14.4%، أما نسبة الفقر بين كبار السن (60 سنة فما فوق) فقد بلغت 6.6%. كما وتجدر الإشارة إلى أن النسبة المئوية للمتقاعدين (وجوبي فعّال) الذين يتقاضون رواتب تقاعدية من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تقل عن خط الفقر الوطني قد بلغت حوالي 66% تقريباً حتى نهاية عام 2014.

13- هل هناك برامج مساعدة اجتماعية تستهدف كبار السن، لا سيما كبيرات السن وكبار السن الذين يعيشون تحت خط الفقر؟

يوجد في الأردن مجموعة من الجهات الحكومية المعنية بمكافحة الفقر وتحديدًا فقر كبار السن وذلك بموجب ما نصت عليه صراحة تشريعات هذه الجهات، وهي:

- **وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية:** من خلال برنامج تنمية أموال الأوقاف والذي يهدف إلى زيادة عدد المستفيدين من البرامج الوقفية، تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بدور الوسيط بين الواقف والمستفيدين وذلك بناءً على شروط الواقفين، بإنفاق واردات برنامج الوقف الخيري لرعاية الفقراء من المُسنين. هذا، وقد بلغت الأموال الموقوفة لصالح كبار السن من خلال هذا البرنامج خلال عام 2013 ما قيمته (25) ألف دينار سنوياً، تقدم على شكل معونات لبعض دور رعاية المُسنين.
- **صندوق الزكاة:** بلغت نسبة كبار السن المستفيدين من معونات صندوق الزكاة من إجمالي المستفيدين حوالي 8.6% لعام 2015 مقابل 1.6% لعام 2013 أي بزيادة بلغت نسبتها 7%. أما نسبة المبالغ المصروفة سنوياً لكبار السن من صندوق الزكاة إلى إجمالي قيمة المعونات

³ متوسط خط الفقر العام للمملكة للفرد خلال عام 2010 = 813.7 دينار أردني للفرد سنوياً بما يعادل 68 دينار أردني للفرد شهرياً (وفق دراسة تقرير حالة الفقر في المملكة لعام 2010 الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة)، وعدد المتقاعدين حتى نهاية عام 2014 هو (37036) متقاعد وجوبي فعّال، ولغايات التقدير تم اعتماد متوسط حجم الأسرة ب (5) أفراد وفقاً لبيانات دائرة الإحصاءات العامة. أما المتقاعدون الفعّالون هم المتقاعدين الذين يتم تحويل الرواتب التقاعدية الشهرية لهم على البنوك.

المصرفية من قبل الصندوق فقد بلغت ما نسبته 4.2% لعام 2015 مقابل 1.1% لعام 2013 وبزيادة بلغت نسبتها 3.1%.

- **صندوق المعونة الوطنية:** يقدم صندوق المعونة الوطنية لكبار السن المعونات ضمن ثلاث أنواع؛ فهناك المعونات الشهرية المنتظمة والتي تبلغ قيمتها 45 دينار شهرياً للفرد وهي تقل عن مستوى خط الفقر الوطني المحدد بـ 68 دينار شهرياً للفرد، كما ويقدم الصندوق المساعدات الطارئة غير المنتظمة، بالإضافة لمعونات التأهيل الجسماني والمتمثلة بالأجهزة الطبية لمن يحتاجها من كبار السن. أما عدد الأسر المُسنة في مناطق الريف والبادية المستفيدة من المعونات الشهرية المقدمة من الصندوق فقد بلغت 11970 أسرة لعام 2015 مقابل 13285 أسرة لعام 2014.

14- هل هناك برامج وتسهيلات مصرفية تستهدف كبار السن؟

مع غياب السياسات البنكية التي تُمكن كبار السن من فرصة الحصول على قروض لغايات تأسيس مشاريع إنتاجية خاصة بهم؛ إذ أن معظم البنوك التي تقدم خدمات الإقراض تشترط أن لا يزيد عمر المقترض عن (65) عام عند سداد الدفعة الأخيرة من القرض، مما يشكل عائقاً كبيراً حال بين كبار السن وتأسيس المشاريع الإنتاجية الخاصة بهم، فقد بدأت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بتاريخ 2009/9/14 بتفعيل برنامج تمويل متقاعد الضمان الاجتماعي والذي يهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للمتقاعدين من خلال تمويل مشاريع إنتاجية خاصة بهم بالتعاون والتنسيق مع صندوق التنمية والتشغيل، حيث تم توقيع اتفاقية مشتركة لتخصيص مبلغ (5) ملايين دينار يتم إدارتها من قبل الصندوق وفقاً لشروط وآلية تمويل المشاريع الجديدة والتطوير المعمول بها في الصندوق، وبمراعاة إسلامية (5%) سنوياً، ولمدة (6) سنوات ومهلة سداد لمدة (6) أشهر.

ب. الإدماج الاجتماعي والشيخوخة النشطة التعليم والتكنولوجيا

- 15- ما هو التحصيل العلمي لكبار السن مفصل حسب الفئة العمرية والجنس؟
- 16- هل هناك برامج تشجع كبار السن على محو الأمية أو الاستمرار في التعلم (التعلم مدى الحياة، جامعات الكبار...)?
- 17- هل هناك برامج للتدريب على التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة لكبار السن؟

(اجابة سوال 16 و 17):

باتت الوسائل التكنولوجية القوة الأكثر سيطرة على حياة الأفراد بمراحلهم العمرية المختلفة، ولسهولة استخدامها والتفاعلية التي تتيحها مع المحتوى المنشور بواسطتها أصبح استخدامها لا يقتصر على فئة واحدة وإنما في متناول الجميع، لاسيما أن التعددية في طبيعة المحتوى المُقدم عبرها سواء (التعليمي والتنقيفي، الطبي، الترفيهي) وغيرها من المجالات، جعل فئة كبار السن أيضاً يُقبلون على استخدام هذه الوسائل، فضلاً عن ثقتهم بالمحتوى المقدم عبرها.

ويمكن القول أن انتشار هذه الوسائل وقصص النجاح التي تُنشر عبرها لأشخاص حققوا إنجازات في مجالات معينة، كانت حافزاً للكثيرين لتحقيق إنجازات في مجالات يرون أنفسهم قادرين على الإنجاز فيها.

وفي الحديث عن التعليم فقد أوضحت دراسة تحليل واقع كبار السن في الأردن خلال العام 2017 التي أعدّها المجلس الوطني لشؤون الأسرة أنّ نسبة كبار السن الذين أنهوا الثانوية العامة فما فوق بلغت بين الجنسين 21.6% وللإناث 12.8%، وهذا لا يعني أنّ نسبة الأمية انخفضت، إنّما لا زالت مرتفعة؛ إذ سجلت ما نسبته 34.7% لعام 2015 مقارنة بـ 36.8% لعام 2013، فيما بلغت نسبة الأمية بين الإناث المسنات 51.6% مقابل 17.2% بين الذكور.

وبنفس الدراسة وعن الحديث عن المناطق الريفية فقد بينت الدراسة أنّ نسبة التحاق المسنات بمراكز محو الأمية في مناطق الريف والبادية بلغت حوالي 86% مقابل 14% في المناطق الحضرية، وفي الحديث عن الطلبة الجامعيين ممن أعمارهم فوق الستين عاماً في الجامعات الأردنية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015، 1388 طالباً وطالبة.

وفيما يتعلق بإدماج كبار السن بالتكنولوجيا؛ فقد أظهر مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنازل الذي اعده دائرة الإحصاءات العامة لعام 2015 أن (13%) من هذه الفئة والذين تتراوح أعمارهم بين (60-64) عاماً يستخدمون الحاسوب، أمّا الفئة العمرية التي تزيد أعمارهم عن 65 عاماً فبلغت نسبة المستخدمين للحاسوب منهم 3.8%، حيث يُشار إلى أن استخدام الذكور للحاسوب أعلى من استخدام الإناث، فقد بلغت نسبة الفئة الأولى (الذكور) 21.7% مقابل 6% للفئة الثانية (الإناث).

التطوع والعمل

18- هل هناك برامج أو سياسات تشجع كبار السن على العمل التطوعي؟ ما هي المجالات التي ترحب بتطوع كبار السن؟ (التعليم،...)?

هنالك مبادرات مجتمعية تشجع التطوع لكبار السن، ومن ذلك مبادرة جمعية دارات سمير شما وهي جمعية تعنى بكبار السن، حيث استطاعت ان تدمج احد كبار السن الذي يتواجد فيها ومن خلال التنسيق مع وزارة التربية والتعليم بأن يقوم بتدريس الطلاب في مدرسة قريبة من الجمعية خلا العام 2018.

كما ان هنالك مبادرات في الاستفادة من خبرات كبار السن في تقديم استشارات من خلال مديريةية الاصلاح السري في دائرة قاضي القضاة من خلال التعاقد مع هذه الفئة ممن هم مؤهلين لتقديم هذه الخدمة. وذلك خلال العام 2017.

19- هل هناك سياسة أو برامج تسمح لكبار السن بالاستمرار في العمل للاستفادة من خبراتهم؟ هل يشملهم قانون العمل؟

جاء قانون الضمان الاجتماعي رقم(1) لسنة 2014 بمجموعة تعديلات، والتي تعتبر من الأمور التي تترك أثراً إيجابياً في حياة كبار السن بعد التقاعد والتي من بينها، إمكانية استمرار شمول المؤمن عليه بأحكام القانون أو الالتحاق بعمل جديد مشمول به بعد إكمال سن التقاعد؛ لإكمال المدة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة، وعلى المنشأة بالالتزام بشموله إذا كان من شأن ذلك استكمال المؤمن عليه المدة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة، وتلتزم أيضاً بدفع الاشتراكات المترتبة على ذلك.

بالإضافة إلى تعزيز ثقافة العمل؛ حيث أتاح القانون للمؤمن عليه خلال ستة أشهر من تاريخ إكمال سن التقاعد والذي أكمل المدة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة الاستمرار في الشمول بأحكام قانون الضمان الاجتماعي (لغاية سن 65 للذكور) و(60) عاماً للإناث، بهدف زيادة الراتب التقاعدي، كما يُسمح لكبار السن بالعمل بعد التقاعد لخروجهم من أحكام قانون الضمان الاجتماعي.

لكن لا يوجد نص قانوني في قانون العمل الاردني يشجع عمل كبار السن.

الهجرة والتمدن

20 - هل هناك سياسات او برامج تشجع على التضامن بين الأجيال لا سيما في المناطق التي تشهد موجات هجرة وتمدن (جليس كبار السن من الشباب، استضافة العائلات لكبار السن،...)?

لا يوجد

21 - هل هناك برامج أو سياسات لدعم كبار السن في المناطق الريفية لا سيما كبيرات السن؟

هناك برامج ومبادرات محلية تسعى لانخراط فئة كبار السن مع المجتمع المحلي؛ ليكونوا عناصر فعالة فيه، بالإضافة للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم باعتبارهم فئات لها تجاربها، ومن خلال هذه المبادرات أيضاً فقد توظيف المهارات التي يتمتع بها كبار السن في مجالات معينة لإدماجهم في المجتمع، بما يعكس إيجاباً على صحتهم النفسية والجسدية.

22 - هل هناك برامج تستهدف كبار السن المهاجرين العائدين إلى دولهم؟ (برامج حماية اجتماعية، برامج إدماج اجتماعي...)

فيما يتعلق بالبرامج التي تستهدف كبار السن المهاجرين قامت مؤسسة الضمان الاجتماعي بتنفيذ العديد من الحملات الإعلامية من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة بهدف التوعية بأهمية الشمول بأحكام قانون الضمان، ووجه العديد منها للأردنيين العاملين في الخارج. وتم إطلاق مبادرة (سفير الضمان) للتواصل مع الأردنيين المغتربين العاملين بالخارج في مواقعهم، حيث تم تنظيم العديد من الزيارات للدول التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة العمالة الأردنية؛ بهدف التوعية بأهمية الشمول

بمظلة الضمان الاجتماعي، وإفساح المجال لهم للتقدم بطلب الانتساب الاختياري وإتمام كافة إجراءاته من خلال السفارات والقنصليات الأردنية في تلك الدول. وتم إبرام العديد من الاتفاقيات مع البنوك العاملة في الخارج لتمكين الأردنيين المغتربين من تقديم طلب الانتساب الاختياري، وتوريد الاشتراكات المستحقة عليهم للمؤسسة من خلالها. هذا وقد بلغ عدد المشتركين في الضمان الاجتماعي من المغتربين الأردنيين العاملين بالخارج حتى نهاية عام 2013 حوالي 4657 مشترك، واستهدفت الخطة الاستراتيجية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الوصول إلى 5000 مشترك في عام 2014

المشاركة المدنية

- 23- هل هناك برامج أو مساحات تشجع كبار السن على المشاركة في صنع السياسات خاصة تلك المتعلقة بهم؟
- 24- هل هذه المساحات متوفرة من خلال البرامج الحكومية أو من خلال منظمات المجتمع المدني أو من خلال تعاون مشترك؟
- 25- هل يتم تيسير ولوج كبار السن إلى مراكز الاقتراع الانتخابية؟

(اجابات الاسئلة من 23 – 25)

يمارس كبار السن حقهم الانتخابي كبقية الفئات، كما أنه وبالإشارة إلى دورهم في صنع القرار؛ فقد بلغ عدد الناخبين من كبار السن في الانتخابات البرلمانية لعام 2013 حوالي 140898 ناخب وناخبة؛ أي ما نسبته 41.8% من تعداد كبار السن في الأردن.

وفي هذا الإطار أيضاً فإنّ هنالك أربعة مجالس محورية يُشارك بها كبار السن في عمليات صنع القرار في المملكة والمتمثلة ب: مجلس الوزراء، مجلس الأعيان، مجلس النواب، المجالس البلدية، أمّا نسبة كبار السن في هيئات صنع القرار في العام 2015 كانت كالتالي:

مجلس الوزراء: 52%.

مجلس الأعيان: 78%.

مجلس النواب: 31%.

المجالس البلدية: 8.5%.

ولهذه الفئة أيضاً دورها المحوري والرئيسي في عملية صنع القرار في المجالس الفرعية كمجلس التعليم العابي، ومجالس أمناء الجامعات الرسمية والمجلس الصحي العالي، والمجلس الطبي الأردني، والمجلس التمريضي الأردني، والمجلس القضائي الأردني.

ج. كبار السن في حالة الأزمات

- 26- هل هناك خطة للاستجابة للأزمات والكوارث في بلدكم؟ هل تشمل بشكل خاص كبار السن؟
27- هل استهدفت خطة الاستجابة لجائحة كورونا كبار السن بشكل خاص؟

لاشك أن جائحة كورونا لم يقتصر تأثيرها على دولة بعينها أو مجتمع بعينه أو حتى على فئة دون غيرها، وعليه فكان الأردن من الدول التي تأثرت بالجائحة وتبعاتها كغيرها من الدول.

ومما لا شك فيه أن فئة كبار السن من أكثر الفئات التي تأثرت بما أحدثته الجائحة، باعتبار أن لها متطلباتها واحتياجاتها الخاصة، وفي إطار ذلك فقد عملت الحكومة على إعداد برامج توعوية حول الجائحة ومخاطرها، كيفية الحد من الانتشار المجتمعي لها، كما أنها استهدفت فئة كبار السن من خلال توعية الشباب بعدم مخالطة هذه الفئة حفاظاً على صحتهم، والإرشادات المتعلقة بضرورة اتباع الإجراءات الصحية عند المخالطة وغير ذلك من الإجراءات التي تحافظ على صحة وسلامة كبار السن وكذلك الفئات العمرية الأخرى.

رابعاً - القسم الثالث: الرعاية الصحية (5-7 صفحات)

- 28- ما هي نسبة كبار السن المصابين بأمراض مزمنة غير معدية مفصلة حسب نوع المرض والجنس؟

يوضح الجدول أدناه أهم مؤشرات الأوضاع الصحية لدى كبار السن في الأردن وفقاً لآخر بيانات و/أو مسوحات إحصائية منشورة، علماً أن بعض المؤشرات قد تكون تراجعت في ضوء تراجع معدل العمر المتوقع عند الولادة لدى كل من الذكور والإناث.

جدول مؤشرات الأوضاع الصحية لدى كبار السن4

مؤشرات الأوضاع الصحية لدى كبار السن		إجمالي (إناث وذكور)
أمراض القلب (+60) 2010		%11.1
مرض السكري (+60) 2010		%27.7
ارتفاع ضغط الدم (+60) 2010		%40.6
ارتفاع في معدلات الكولسترول (+65) 2007		%36.2
نسبة كبار السن (+60) المصابين بالسرطان من إجمالي حالات السرطان في المملكة 2013		%42
ذكور	إناث	
%57.4	%42.6	
عدد حالات وفيات أمراض السرطان (+60) 2013		878 حالة
ذكور	إناث	
550	328	
عدد ونسبة وفيات كبار السن نتيجة مرض الفشل الكلوي (+60) 2014		87 إناث %55.1
ذكور		
127		
%59.3		
الأمراض العصبية (الزهايمر)		غير متوفر
إعاقة في النظر (العمى) (+50) 2007		%0.48
نسبة كبار السن ذوي الإعاقة (+65) من إجمالي حالات ذوي الإعاقة في المملكة 2010		%20.2
نسبة الإعاقة الحركية بين كبار السن (+65) من إجمالي كبار السن ذوي الإعاقة 2010		%28.6
زيادة الوزن والسمنة (+65) 2007		%71
ممارسة النشاط البدني المعتدل (+65) 2007		%67.5
التدخين (+65) 2007		إجمالي %19.4 ذكور %30

4 دراسة "سلوكيات وعوامل الخطورة للأمراض المزمنة" 2007، وزارة الصحة. و"حالة انتشار الأمراض المزمنة في الأردن" مسح ميداني 2010، دائرة الإحصاءات العامة. ومسح "واقع الإعاقة في الأردن" 2010، دائرة الإحصاءات العامة، والتقارير الإحصائية السنوية لوزارة الصحة.

- 29- ما هو عدد ونسبة كبار السن الذي يستفيدون من التغطية الصحية (مفصلة حسب نوع المرض والجنس)؟
- 30- هل يغطي التأمين الصحي لكبار السن كافة الخدمات الصحية التي يحتاجونها من رعاية أولية، وثنائية واستشفاء والدواء؟ هل يغطي التأمين الصحي خدمات الطب النفسي وخدمات الصحة الإنجابية؟
- 31- ما هي نسبة الإنفاق من الجيب من قبل كبار السن على الرعاية الصحية من مجمل إنفاقهم (مفصلة حسب نوع المرض والجنس)؟
- 32- هل هناك برامج لتوفير الرعاية الصحية لكبار السن الذين لا يتمتعون بتأمين صحي، من دون تكلفة أو بكلفة ميسرة؟ هل تتضمن هذه البرامج خدمات متعلقة بالطب النفسي؟

(اجابة الاسئلة من 29 – 32)

بلغت نسبة كبار السن (الأردنيون) المؤمنين صحياً لدى كافة الجهات في المملكة (وزارة الصحة، الخدمات الطبية، ...) 76.3% لعام (2010)5، ووفقاً لتقديرات وزارة الصحة فإن هذه النسبة تبلغ في الوقت الحالي حوالي 85%. في حين أشارت بيانات المجلس الصحي العالي لعام 2015 أن حوالي نصف كبار السن يتمتعون بنوع من أنواع التأمينات الصحية، وأن أكثر أنواع التأمينات الصحية شيوعاً بينهم هو التأمين الصحي لدى الخدمات الطبية الملكية. وفي كثير من الحالات يُقدّم الديوان الملكي الهاشمي مكارم ملكية لتغطية تكاليف علاج وأجور عمليات كبار السن في المستشفيات6.

هذا وقد شملت وزارة الصحة الفئة العمرية من ستين عاماً فأكثر من غير المؤمنين بمظلة التأمين الصحي في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة وذلك منذ عام 2006. كما قامت الوزارة بتطوير بروتوكولات علاجية للتعامل مع أمراض الشيخوخة المزمنة كالضغط والسكري، وإعداد دليل موجه لأسر كبار السن عن كيفية التعامل معهم، بالإضافة إلى تدريب مقدمي الخدمات الصحية على الأنماط الصحية السليمة لكبار السن وطرق معاملتهم.

تغطي مظلة التأمين الصحي الادوية لكبار السن وبالذات المتعلقة بالأمراض المزمنة كالقلب والسكري والضغط، ولكن الكثير من الادوية لا يغطيها التأمين الصحي كالادوية النفسية وأمراض السرطان وغيرها.

كما ويستفيد كبار السن من ذوي الإعاقة من خدمات المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، وذلك من حيث الحصول على المعينات الحركية والسمعية والبصرية، حيث بلغ عدد المُسنين المستفيدين في عام 2015 حوالي 329 مستفيد مقابل 365 مستفيد لعام 2014.

وعلى صعيد المعونات المقدمة من الجهات الحكومية فيما يتعلق بخدمة التأهيل الجسماني (الأجهزة الطبية)، فقد بلغت نسبة كبار السن المستفيدين من هذه الأجهزة من خلال صندوق المعونة الوطنية حوالي 1.8% من إجمالي المستفيدين وذلك لعام 2015.

5 التأمين الصحي والإنفاق على الصحة في الأردن، مسح ميداني 2010، دائرة الإحصاءات العامة والمجلس الصحي العالي.
6 المصدر: المجلس الصحي العالي، الأردن.

جدول معونات التأهيل الجسماني (الأجهزة الطبية)7

السنة	كافة المنتفعين		فئة كبار السن	
	العدد	المبلغ/دينار	العدد	المبلغ/دينار
2013	497	164252	11	4084
2014	528	166081	9	2979
2015	497	152270	9	2230

- 33- هل هناك برامج ومراكز تستهدف توفير الرعاية الصحية المتخصصة لكبار السن؟ (الرعاية الصحية الأولية، الوقاية من الأمراض، الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة، طب الشيخوخة)
- 34- هل تتوفر خدمات القرب والجوار (كالمستوصفات مثلاً) وخدمات الرعاية الطبية المتنقلة لكبار السن لاسيما في الأرياف؟

(اجابة سؤال 33 و 34)

يوجد في المملكة (47) مركز للرعاية المنزلية التمريضية، و(85) مركز طبي تقدم الخدمات الطبية على مدار 24 ساعة وجميعها تابعة للقطاع الخاص ومرخصة في سجلات وزارة الصحة. كما وتقدم جمعية مؤسسة الملاذ للرعاية الإنسانية خدمة ترفيهية منزلية لمرضى السرطان ومنهم فئة كبار السن.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن عدد المراكز الصحية الحكومية الصديقة لكبار السن قد بلغ (9) مراكز مع نهاية عام 2015، اثنان منهما في مناطق ريفية (صخرة وراجب في محافظة عجلون).

- 35- هل تخصص طب الشيخوخة متوافر في الجامعات الوطنية؟ هل يتم توفير التدريب اللازم في هذا الإطار لسائر العاملين الصحيين؟

ما زال تخصص طب الشيخوخة غير متوفر في الجامعات، ايضاً تخصص ترميز كبار السن غير ترميز وهو من التحديات الكبيرة في المجال الصحي، لكن التدريب مستمر

وهنالك برامج تدريبية كثيرة يتم تنفيذها من قبل العديد من الجهات حول الرعاية الصحية لكبار السن.

36- خلال جائحة كورونا، هل تم وضع إجراءات وقائية لتسهيل وصول كبار السن للخدمات الصحية وغيرها؟ هل تم إعطاء الأولوية في حالات التطعيم لكبار السن؟

نظرا لظهور الجائحة وتأثر العالم بشكل عام بهذه الجائحة؛ فان من اكثر الفئات التي تأثرت هي فئة كبار السن حيث خلال فترة الحظر وعدم القدرة على الذهاب الى المستشفيات ومراجعة المراكز الصحية وبالرغم من البرامج التي وفرتها الحكومة الأردنية لتأمين كبار السن بادويتهم الا انه كان تحدي لعدم حصول بعضهم على ادويتهم.

وهذا ما يوضحه الدراسة التي اجرتها منظمة الهيلب ايج خلال العام 2020 حول احتياجات كبار السن الصحية والاقتصادية والاجتماعية خلال الجائحة أظهرت نتائجها مايلي:

56% من كبار السن في الاردن واجهوا صعوبات في الوصول الى الخدمات الصحية.

- 29% من كبار السن واجهوا تحديات كبيرة في الحصول على الادوية اللازمة.
- 80% من كبار السن يعانون من مشاكل صحية والنسبة الاعلى تعاني من ارتفاع الضغط بنسبة 51%، يليها السكري 33%.
- 70% من كبار السن يعانون من اعاقة.
- 48% من كبار السن في الاردن ليس لديهم دخل ثابت.
- 45% منهم شعروا بالقلق والتوتر نتيجة الاوضاع المرتبطة بالاعلاق.
- 31% من كبار السن شعروا بالاكتئاب بسبب الاعلاق والعزلة خلال فترة الاعلاق.

الا ان ببرامج التطعيم كان هنالك اولوية لكبار السن، حتى ان الحكومة سهلت بأن اذ لم يستطع الشخص كبير السن الحضور الى اماكن التطعيم كان يتم الذهاب اليه حتى في بيته.

خامساً - الشيخوخة في المكان والبيئة التمكينية (5-7 صفحات)

37- ما هو عدد ونسبة كبار السن الذي يعيشون بمفردهم مصنفة حسب الفئة العمرية والجنس؟

غير متوفر البيانات

38- ما هو عدد ونسبة كبار السن الذين يعيشون في دور الرعاية مفصلة حسب الجنس؟

بحسب الدراسة التقييمية لدور رعاية كبار السن والتي اعدتها المجلس الوطني لشؤون الأسرة ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المم المتحدة للسكان خلال العام 2021 فان الطاقة الإستيعابية ونسبة الإشغال في دُور رعاية المُسنين في الأردن حتى نهاية آب 2021

الرقم	اسم الدار	الطاقة الاستيعابية	عدد المُسنين المقيمين		نسبة الإشغال الحالية في الدار (%)	حصة الدار من نسبة الإشغال الإجمالية للدُور (%)
			ذكور	إناث		
1	دار الضيافة للمُسنين	130	72	40	%86	%32
2	مركز سمو الأميرة منى الحسين لرعاية المُسنين	45	-	21	%47	%6
3	دار السلام للعجزة	65	28	28	%86	%16
4	بيت العناية الإنسانية	60	13	35	%80	%13
5	جمعية دارات سمير شما للمُسنين	80	6	19	%31	%7
6	دار الأمل للمُسنين	40	7	11	%45	%5
7	دار الزهراء للمُسنين	53	15	23	%72	%11
8	دارة البر لكبار السن	15	11	-	%73	%3
9	مركز وادي الشتا لرعاية المُسنين	50	20	6	%52	%7
	المجموع	538	172	183	%66	%100

39- ما هو عدد ونسبة كبار السن من ذوي الصعوبات والإعاقة مفصلة حسب الجنس ونوع الإعاقة؟
غير متوفرة البيانات

40- هل هناك برامج متخصصة لدعم كبار السن من ذوي الصعوبات والإعاقة؟ (دعم مادي، توفير الوسائل التيسيرية والتكنولوجيا المساعدة) هل يجري التعاون في هذا الإطار مع منظمات غير حكومية أو منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة؟

من خلال المجلس الاعلى للمعوقين وهو الجهة المعنية بالاعاقات في الاردن فانهم يقومون ببرامج واولويات لهم، وهذا ينطبق على كبار السن ممن يعانون من اعاقات. وتم الاشارة سابقا ضمن بند

الرعاية الصحية بأن كبار السن من ذوي الإعاقة يستفيدون من خدمات المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، وذلك من حيث الحصول على المعينات الحركية والسمعية والبصرية، حيث بلغ عدد المُسنين المستفيدين في عام 2015 حوالي 329 مستفيد مقابل 365 مستفيد لعام 2014.

41- هل يتم توفير التدريب اللازم لمقدمي الرعاية من أفراد العائلة أو المساعدين الشخصيين؟ هل يتم

توفير أي نوع آخر من الدعم (المادي) لمقدمي الرعاية؟

42- هل هناك معايير أو مقاييس معتمدة لتقييم دور الرعاية المتخصصة بكبار السن ومستوى الرعاية التي

توفرها؟ هل هناك برامج لدعم كلفة الإقامة في دور الرعاية المتخصصة؟

(اجابة سؤال 41 و 42)

قام المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ووزارة التنمية الاجتماعية خلال العام 2021 باجراء دراسة تقييمية لدور رعاية كبار السن لتقييم احتياجات كبار السن في هذه الدور ولتقييم الخدمات المقدمة لهم، وقد استندت عملية التقييم إلى منهجية منسجمة مع الممارسات والتجارب الدولية الفضلى في رعاية الشيخوخة، علاوة على ما كرسه الدستور الأردني بشأن حماية الشيخوخة، وما نصت عليه التشريعات والمعايير المحلية بهذا الشأن. وجاءت نتائج التقييم ل (9) دور الرعاية التي تم ذكرها سابقا بنتائج تبين ان هنالك اهتمام من قبل العاملين بهذه الفئة، وان التفاوت بسبب بعض تلبية الدور لاحتياجات كبار السن بصورة افضل من غيرها. وخرجت الدراسة بنتائج وتوصيات منها اهمية ايلاء العاملين بهذه الدور اهمية كبرى وضرورة اعتبار هذه المهنة من المهن المهمة في المجتمع، بالاضافة الى تكثيف الدورات التدريبية للعاملين في هذه الدور، واهمية ايلاء العامل النفسي سواء للمسنين او العاملين اهمية كبيرة من خلال توفير مرشدين نفسيين ودورات.

بالنسبة لكبار السن المتواجدين في أسرهم هنالك مبادرات قامت بها بعض الهيئات الدولية كهيلب ايج انترناشونال بتدريب فتيات في مختلف محافظات المملكة على التعامل مع كبار السن وكيفية تقديم الرعاية لهم.

43- هل تشمل سياسات النقل كبار السن لا سيما ذوي الصعوبات والإعاقة؟

44- هل هناك سياسات لتوفير بيئة سهلة الوصول في الأماكن العامة لا سيما لذوي الصعوبات والإعاقة

(طرق، دوائر حكومية، مراكز طبية، مركز ترفيه)

(اجابة 43 و 44)

بالتأكيد تشمل كبار السن وذوي الاعاقة، فكافة دور الرعاية الإيوائية والأندية النهارية مهيئة لاحتياجات كبار السن وذلك عملاً بنظام وتعليمات وزارة التنمية الاجتماعية المتعلقة بشروط الترخيص وأهمها الالتزام بكودة البناء الوطني. ، كما وبلغت نسبة المباني الحكومية المهيأة لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن حوالي 10% فقط. وبلغ عدد المحافظات التي طبقت كودة البناء الوطني (7) محافظات 8 من أصل (12) محافظة، أي بنسبة 58%. وفيما يتعلق بوسائط النقل العام، فقد بلغ عدد الحافلات التي خصصت فيها مقاعد لكبار السن (12) حافلة فقط، وعدد السيارات

العمومية المرخصة لاستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة من كبار السن (28) سيارة فقط. يستفيد كبار السن من ذوي الإعاقة من خدمات المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، وذلك من حيث الحصول على المعينات الحركية والسمعية والبصرية، حيث بلغ عدد المسنين المستفيدين في عام 2013 حوالي 2428 مستفيد.

45- هل هناك آلية للرصد والتبليغ عن حالات العنف ضد كبار السن؟ هل تم تجريم العنف ضد كبار السن؟

من الجدير ذكره، أن هناك تعاون وتنسيق متبادل ومستمر بين وزارة الصحة والمركز الوطني لحقوق الإنسان من جهة، ووزارة التنمية الاجتماعية من جهة أخرى بشأن نتائج تقارير التفتيش التي تُنفذ من قبل كل من وزارة الصحة والمركز الوطني لحقوق الإنسان على دُور رعاية المُسنين، ففي حال وجود أي مخالفات، يقوم ضابط الإرتباط بإعلام وزارة التنمية الاجتماعية لإتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الدُور.

ومن واقع بيانات وزارة الداخلية، فقد أظهرت إحصائية الشكاوى التي تقدّم بها كبار السن في كافة محافظات المملكة خلال عام 2016 أن هناك حوالي (787) شكوى، تنوعت ما بين إعتداء لفظي و/أو جسدي على كبير السن، وقد شكّلت نسبة المتقدمين بالشكاوى حوالي 0.1% من تعداد كبار السن في الأردن، وهي نسبة متدنية نوعاً ما بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى 9، ويعود ذلك إلى الثقافة الدينية والتقاليد التي تحكم المجتمع الأردني من حيث احترام وتوقير كبير السن ورعايته. ويوضح الجدول رقم (19) التالي أعداد هذه الشكاوى ونسبتها في كل محافظة.

كما ان ادارة حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام يتم الابلاغ عن حالات الاساءة والعنف على رقم 911 حيث بدأت ومن خلال مخرجات الاستراتيجية الوطنية لكبار السن، ومن خلال عضويتها في اللجنة الوطنية لكبار السن باصدار نشرة شهرية بحالات الاساءة التي يتعرض لها كبار السن سواء الجسدية او الجنسية او النفسية وذلك منذ العام 2018

ومرفق في اخر التقرير بعد سؤال 46 الاحصائية منضمنة اعداد القضايا الواردة لادارة حماية الاسرة بحسب الاساءة التي يتعرض لها كبار السن.

46- هل هناك برامج وسياسات لتعزيز صورة إيجابية حول كبار السن ودورهم وإلغاء الصورة النمطية السلبية تجاههم؟ هل تعنى هذه البرامج بالتوعية ضد العنف والإساءة تجاه كبار السن؟

بدأ الأردن مؤخرًا في تسليط الضوء على قضايا كبار السن، وبدأت العديد من المبادرات المجتمعية التي تسلط الضوء على قضايا كبار السن وتسلط الضوء على كبار السن واهميتهم واهمية خبراتهم في المجتمع، ومن ذلك ان تم خلال العام 2019 عمل مسابقة تصوير بحيث تتضمن الصور كبار السن في مواقف واحوال تظهر فيها الايجابية كالعمل، والتطوع، وغيرها.

⁹ تشير التقديرات إلى أن 4% إلى 6% من المسنين في البلدان المرتفعة الدخل تعرّضوا لشكل من أشكال إساءة المعاملة في البيت.

وهناك العديد من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل على تعزيز النظرة الإيجابية لكبار السن وبر الوالدين من خلال منابرها كوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وجمعيات المركز الإسلامي، والمركز الوطني لحقوق الإنسان وغيرها. هذا وتقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية من خلال برنامج الوعظ والإرشاد بتنظيم حملات التوعية والتثقيف حول رعاية كبار السن استناداً لما نص عليه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث يبلغ مجموع هذه الحملات حوالي 43 حملة سنوياً.

من جهة أخرى، تقوم العديد من الجهات الرسمية والمؤسسات الوطنية 10 سنوياً بتكريم كبار السن في أكثر من مناسبة، كعيد الأم، اليوم العالمي للمسنين، عيد العمال، يوم المرأة، بالإضافة لتكريم المتقاعدين عند بلوغهم سن التقاعد. كما تقوم دور رعاية المسنين عادة بالاحتفال مع كبار السن في الأعياد الرسمية الإسلامية والمسيحية وعيد المولد النبوي الشريف. أما الأندية النهارية فتعمل على تنفيذ العديد من الأنشطة الثقافية والصحية والاجتماعية والترفيهية، بمشاركة وحضور كبار السن وغيرهم من الفئات العمرية.

10 المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الثقافة، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التربية والتعليم، وزارة العمل، وزارة الشؤون البلدية، أمانة عمان الكبرى، منتدى الرواد الكبار، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، ودور رعاية المسنين

عدد القضايا التي تعامل معها إدارة حماية الاسرة للاشخاص كبار السن 60 فما فوق لغاية شهر 10 من عام 2020

الشهر	نوع الاعتداء	القضايا التي تم توديعها للقضاء	القضايا التي تم تحويلها للحاكم الاداري	الحالات التي تم تحويلها لمكتب الخدمه الاجتماعيه	المجموع
1	الاعتداءات الجنسية	0	0	0	0
	الاعتداءات الجسدية	2	0	4	6
	المجموع	2	0	4	6
2	الاعتداءات الجنسية	0	0	0	0
	الاعتداءات الجسدية	0	0	1	1
	المجموع	0	0	1	1
3	الاعتداءات الجنسية	0	0	0	0
	الاعتداءات الجسدية	4	2	2	8
	المجموع	4	2	2	8

0	0	0	0	الاعتداءات الجنسية	4
7	3	0	4	الاعتداءات الجسدية	
7	3	0	4	المجموع	
0	0	0	0	الاعتداءات الجنسية	5
4	0	0	4	الاعتداءات الجسدية	
4	0	0	4	المجموع	
1	0	0	1	الاعتداءات الجنسية	6
11	3	1	7	الاعتداءات الجسدية	
12	3	1	8	المجموع	
0	0	0	0	الاعتداءات الجنسية	7
7	4	0	3	الاعتداءات الجسدية	
7	4	0	3	المجموع	

3	1	1	1	الاعتداءات الجنسية	8
19	6	0	13	الاعتداءات الجسدية	
22	7	1	14	المجموع	
0	0	0	0	الاعتداءات الجنسية	9
11	4	0	7	الاعتداءات الجسدية	
11	4	0	7	المجموع	
0	0	0	0	الاعتداءات الجنسية	10
5	2	1	2	الاعتداءات الجسدية	
5	2	1	2	المجموع	
0				الاعتداءات الجنسية	11
0				الاعتداءات الجسدية	
0	0	0	0	المجموع	

0				الاعتداءات الجنسية	12
0				الاعتداءات الجسدية	
0	0	0	0	المجموع	
83	30	5	48	المجموع الكلي	
79	مجموع الاعتداءات الجسدية	4	مجموع الاعتداءات الجنسية		